

سنن البيهقي الكبرى

11902 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنس أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المתוكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب النبي ﷺ نطلقوا في سفرة سافرها فنزلوا بحي من أحياط العرب فاستضافهم فأبوا أن يضيفوهم قال فلديع سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء قال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الذين نزلوا بكم لعل يكون عند بعضهم ما ينفع صاحبكم فقال بعضهم أيها الرهط إن سيدنا لديع فسعينا له بكل شيء فهل عند أحد منكم ما ينفع صاحبنا فقال رجل من القوم نعم إنني لأرقى ولكن استصفناكم فأبىتم أن تصيفونا وما أنا براق حتى تجعلوا لي جعلا فجعلوا له قطيعا من الشاء قال فأتاه فقرأ عليه ألم الكتاب ويتأفل عليه حتى برأ أنه نشط من عقال قال فأوفاهم الذي صالحوه عليه فقال أقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا نأي النبي ﷺ فنستأمره فغدوا على رسول الله ﷺ فذكروا له فقال رسول الله ﷺ من أين علمت أنها رقية وقال أحسنتم فاقسموا وأضرموا لي معكم بسهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن أبي عوانة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي بشر وهو في هذا كالدلالة على أن الجعل إنما يكون مستحقا بالشرط